

لسان العرب

(خصل) الخَصْلُ والخَصْلُ كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ يَتَرَشَّشُ مِنْ نَدَاهُ فَهُوَ خَصْلٌ قَالَ دُكَيْنٌ أُسْقَى بِرَأْوِقِ الشَّيْبِ الخَصْلُ وَقَدْ خَصَلَ خَصْلًا وَخَصَلَ وَخَصَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ الثُّوبَ دَمَعُهُ بِلَاً وَكَذَلِكَ أَخْضَلَتْهُ السَّمَاءُ حَتَّى خَصَلَ خَصْلًا وَأَخْضَلَتْنَا السَّمَاءُ بِلَاً تَنَا بِلَاً شَدِيدًا وَنَبَاتٌ خَصَلَ بِالنَّوْدَى وَأَخْضَلَتْ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ إِذَا بِلَلَتْهُ وَشَيْءٌ خَصَلَ أَي رَطِبَ وَالخَصْلُ النَّبَاتُ النَّاعِمُ وَأَخْضَلَتْ الشَّجَرَةُ أَخْضُلًا لَغَةٌ فِي أَخْضَلَتْ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَوُضَلٌ وَأَخْضُوَضَلٌ أَخْضِيضًا ابْتَدَلَ قَالَ الرَّاجِزُ وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَىٍّ مُخْضَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبَ الْأَنْصَارُ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ أَي بَلَّوْهَا بِالدَّمْعِ يُقَالُ خَصَلَ وَأَخْضَلَ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلَتْهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا عُمَرَ الْخَيْرُ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ بِكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحَيْتَهُ وَحَدِيثُ النَّجَاشِيِّ بِكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحَيْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَصَّ لِي قَنْزَارِعَكَ أَي نَدَى شَعْرَكَ بِالمَاءِ وَالدُّهُنُ لِيَذْهَبَ شَعَثُهُ وَقَنْزَارِعٌ خُضَلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُخْضَوُضَلَةٌ أَغْصَانُهَا هِيَ مُفْعَوَةٌ مِنْهُ لِمَبَالِغَةِ وَشَوَاءُ خَصَلَ رَشْرَاشٌ أَي رَطَبٌ جَيِّدٌ النَّضْجُ وَالخَصْلُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ الرُّوضَةُ القَمْعَةُ وَالخَصْلُ النِّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَهُمْ فِي خَصْلَةٍ مِنَ العَيْشِ أَي نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةِ قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ أُدَاوِرُهَا كَيْدًا تَلَيْنَ وَإِنِّي لِأَلْقَى عَلَى العِيَالِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا إِذَا قَلْتُ إِنََّّ اليَوْمَ يَوْمُ خَصْلَةٍ وَلَا شَرَّزَ لَا قَيْتُ الأُمُورِ البَجَارِيَا يَعْنِي الخَصْبَ وَنَضَارَةَ العَيْشِ وَالشَّرَّزُ الغِلَظُ وَالتَّمَّاسِيَا الدَّوَاهِي وَيُقَالُ أَخْضَلَتْ دَمْعُ فُلَانٍ لِحَيْتَهُ وَلَمْ يُسْمَعُوا يَقُولُونَ خَصَلَ الشَّيْءُ وَأَخْضَلَ الثُّوبَ أَخْضُلًا ابْتَدَلَ وَعَيْشٌ مُخْضَلٌ وَمُخْضَلٌ نَاعِمٌ وَخَصْلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَجَاعَةِ فَتَيَانَ العَرَبِ تَمَنَّى يَتُ خَصْلَةَ وَنَعْلَيْنِ وَحُلَّةٍ وَيُقَالُ لِلَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ طَيِّبٌ بَرْدَهُ قَدْ أَخْضَلَ أَخْضُلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلَ العَيْشُ لَهُ حَتَّى تَنْوَسَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ وَقَالَ الهَذَلِيُّ جَاءَتْ كَخَاصِي العَيْرِ لَمْ تُكْسَ خَصْلَةٌ وَلَا عَاجَةٌ مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمِّ يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي العَيْرِ أَي جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الخَصْلَةُ خَرَزَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَخَصْلَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالخَصْلُ اللُّؤْلُؤُ بِسُكُونِ الضَّادِ يَثْرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْلَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ خَصْلَةٌ صَافِيَةٌ وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الحَجَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَصْلًا نَبِيلاً يَعْنِي لَوْلُؤًا صَافِيًا جَيِّدًا وَدُرَّةٌ خَصْلَةٌ صَافِيَةٌ وَالنَّبِيلُ

الكثير والعرب تقول نزلنا في خُضُلَاةٍ من العُشْبِ إِذَا كَانَ أَحْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا وَيُقَالُ
دَعْنِي مِنْ خُضُلَاةِكَ أَيَّ مِنْ أَبَاطِيلِكَ